

## الدكتورة سلمى الخضرا الجيوسي

### العالم الميت

من أوجدني  
أرض شبقة  
ونسيم يحمل مبخرة  
ويثير النوم على وطني

من أخذ انفاسي العبية  
وأثار الرجفة في قلبي ؟  
وبقى وعنا  
وامتص دمي ؟

من أحرقتني ؟  
ملك من أرض الثلج أتى  
عيناه منابع من تعب  
وأصابه برد لزج  
ترتاح علي وتحقق بي  
وبقيت أوارا مشتعلا  
أشوى وأعذب في لهبي

من أغرقني ؟  
سفني كانت غررا بيضا  
تختال على جفن الأفق  
من شق الثغرة في سفني ؟  
( وأزاح الستر عن الأوهام وحررتني ؟ )  
فرايت وقد دميت عيني  
الأفق مغارة ساحرة  
والسفن مراكب من ورق

عَرَّاف الرياح يعذبني  
ويداورني ويخادعني  
ويحدث أخبارا كبرت :  
« فغدا ستشع مجنحة  
رايات الشمس على مدني